

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ولا روضة بالحسن طيبة الشذا ... ينم عليها إذخر وجيل) .
- (وقد أذكيت للزهر فيها مجامر ... تعطر منها للنسيم ذيول) .
- (وفي مقل النوار للطل عبرة ... ترددها أجفانها وتجيل) .
- (بأطيب من أخلاقه الغر كلما ... تفاقم خطب للزمان يهول) .
- (حويت أبا عبد الإله مناقبا ... تفوت يدي من رامها وتطول) .
- (فغرناطة مصر وأنت خصيبها ... ونائل يملك الكريمة نيل) .
- (فذاك رجال حاولوا درك العلا ... ببخل وهل نال العلاء بخيل) .
- (تخيرك المولى وزيرا وناصحا ... فكان له مما أراد حصول) .
- (وألقى مقاليد الأمور مفوضا ... إليك فلم يعدم يمينك سول) .
- (وقام بحفظ الملك منك مؤيد ... نهوض بما أعيأ سواك كفيل) .
- (وساس الرعايا منك أشوس باسل ... مبيد العدا للمعتفين منيل) .
- (وأبلغ وقاد الجبين كأنما ... على وجنتيه للنضار مسيل) .
- (تهيم بها العلواء حتى كأنها ... بثينته في الحب وهو جميل) .
- (له عزمات لو أغير مضاءها ... حسام لما نالت طباه فلول) .
- (سرى ذكره في الخافقين فأصبحت ... إليه قلوب العالمين تميل) .
- (وأعدى قريضي جوده وثنائوه ... فأصبح في أقصى البلاد يجول) .
- (إليك أيا فخر الوزارة أرقلت ... برحلي هوجاء النجاء ذلول) .
- (فليت إلى لقياك ناصية الفلا ... بأيدي ركاب سيرهن ذميل) .
- (تسدني سهما لكل ثنية ... ضوامر أشباه القسي نحول) .
- (وقد لفطتني الأرض حتى رمت إلى ... ذراك برحلي هوجل وهجول) .
- (فقيدت أفراسي به وركائي ... ولذ مقام لي به وحلول) .
- (وقد كنت ذا نفس عزوف وهمة ... عليها لأحداث الزمان ذحول) .
- (وتهوى العلا حظي وتغري بضده ... لذاك اعترته رقة ونحول)